الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ٢٥ ليرة سورية

الخميس ٢٢ تشرين الأول ٢٠١٥ | الموافق ٩ محرم ١٤٣٧ هـ | العدد ٢٢٥٥ السنة التاسعة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | October 22 , 2015 | No. 2255 | 9th year

المقداد للعطية: لسنا لقمة سائغة وسنرد بقسوة على أي عدوان

| وكالات

رد نائب وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد بقوة على تصريحات وزير الخارجية القطري عبد الرحمن العطية التي لوح فيها بالتدخل العسكري في سورية.

وأكد المقداد أن سورية ليست لقمة سائغة لا للقطريين ولا للسعوديين ولا للأتراك، محذراً في حديث مع قناة «الميادين» الفضائية من أن رد سورية سيكون قاسياً في حال أي عدوان عليها، واستطرد قائلاً: «إذا نفذت قطر تهديداتها بالتدخل عسكرياً في سورية سنعتبر ذلك عدواناً مباشراً»، موضحاً أن دور الدوحة والرياض وأنقرة كان واضحاً في تدمير سورية.

وشدد المقداد على أن «سورية ستستمر بالدفاع عن الشرعية الدولية بوجه من يدعم القتلة والإرهاب».

وكان وزير الخارجية القطري خالد بن محمد العطية، أعلن في مقابلة مع شبكة «سي إن إن» الأميركية للأخبار عزم بلاده التدخل عسكرياً في سورية إذا اقتضت المسألة ذلك بالتعاون مع تركيا والسعودية بحجة «حماية الشعب السوري»، وذلك بعد أيام من تدريبات مشتركة باسم «نصر ٢٠١٥»، بالتعاون مع القوات التركية، هدفت إلى تدريب القوات القطرية على التخطيط والسيطرة، بحسب ما نقلت وكالة الأنباء القطرية الرسمية.

وعن التحالف (٤+١) الذي يضم الحكومة السورية وروسيا والعراق وإيران إلى جانب حزب الله، قال العطية: «نحن لدينا خياران في المنطقة: الصراع وهو ما نحاول تجنبه، والحوار لحل مشاكلنا في بيتنا»، مضيفاً: «سندعو للحوار من موقع القوة»!

موسكو أول محطة خارجية لزيارة رئاسية بعد سنوات.. وجاءت تلبية لدعوة رسمية

الرئيس الأسد: الخطوات العسكرية لابد أن تتبعها تحركات سياسية

الرئيس بوتين: الحل في سورية هو ما يريده الشعب دون تدخلات خارجية

| الوطن – وكالات

في زيارته الرسمية التي حرص أن تكون روسيا «البلد الصديق لنا» محطته الخارجية الأولى منذ سنوات، أكد الرئيس بشار الأسد خلال لقائه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الثلاثاء أن «الإرهاب هو الذي يعرقل الحل السياسي».

وفيما حرص البلدان على سرية الزيارة حتى الإعلان عن عودة الرئيس الأسد إلى دمشق، أعرب زعيم الكرملين عن استعداد بلاده «للمساعدة السياسية إضافة لما تقدمه من مساعدة عسكرية»، مشدداً على أنه «في نهاية المطاف فإن التوصل إلى تسوية طويلة الأمد على أساس عملية سياسية (...) يجب أن تبقى الكلمة الأخيرة فيها للشعب السوري فقط» وذلك بحسب نص الترجمة الذي بثته قناة «روسيا اليوم».

وخلال الزيارة التي جاءت بدعوة رسمية من موسكو واستمرت ليوم واحد أجرى الرئيس الأسد لقاءان أحدهما ثنائي مع الرئيس بوتين والآخر موسع إضافة إلى مأدبة عشاء.

وبحسب البيان الرئاسي السوري فإن الرئيس الأسد اعتبر أن «هدف العملية العسكرية (السورية الروسية) هو القضاء على الإرهاب الذي يعرقل الحل السياسي، وأي تحركات عسكرية لا بد أن تتبعها خطوات سياسية»، في حين قال الرئيس بوتين إن «سورية بلد صديق لنا ونحن جاهزون للمساعدة ليس فقط في العملية العسكرية ضد الإرهاب وإنما في العملية السياسية أيضاً».

وتأكد أمس أن الرئيس بوتين شخصياً يقود الحملة الدبلوماسية لحل الأزمة في سورية ولا يترك الأمر يتم فقط على مستوى وزراء الخارجية، حيث من المقرر أن تستضيف جنيف الجمعة لقاء بين وزراء خارجية واشنطن والرياض وأنقرة وموسكو، وأكد بوتين أنه سيجري اتصالات مع قوى دولية أخرى لبحث التوصل إلى حل سياسي للأزمة في سورية بالتزامن مع مكافحة الإرهاب، مشيراً إلى أن الهدف في نهاية المطاف هو التوصل إلى تسوية على أساس عملية سياسية تتم بمشاركة كل القوى السورية وتحقق ما يريده الشعب السوري دون تدخلات خارجية، وهو الأمر الذي ترجمه لاحقاً باتصالات أجراها أمس بالعاصمتين السعودية والتركية بحسب «سبوتنيك».

وبين البيان الرئاسي السوري أنه تم خلال اللقائين مناقشة الحملة العسكرية ضد التنظيمات الإرهابية في سورية والتي يشارك فيها سلاح الجو الروسي.

الزيارة التي وصفتها صحيفة «الموندو» الإسبانية بأنها «صاعقة للعالم» أطلع الرئيس الأسد خلالها نظيره الروسي، على الوضع في سورية وسير العمليات العسكرية وخطط الجيش العربي السوري في الحرب على الإرهاب، معرباً عن تقدير الشعب السوري للدعم الروسي المستمر له منذ بداية الأزمة والذي توج بدعم القوى الجوية الروسية للعمليات الهجومية للقوات المسلحة السورية.

وفي الاجتماع الموسع بحضور وزيري الخارجية والدفاع الروسيين سيرغي لافروف وسيرغي شويغو بحث الرئيسان الأسد وبوتين جميع جوانب محاربة التنظيمات الإرهابية والمسائل المتعلقة بمتابعة القوى الجوية الروسية دعمها للعمليات التي تقوم بها القوات المسلحة السورية ضد الإرهاب الذي يشكل خطراً ليس على الشعب السوري فقط بل على شعوب المنطقة والعالم.

أصبح الناتو أصم وأعمى

تيري ميسان

أدى التدخل العسكري الروسي الذي بدأ كعملية لمكافحة الإرهاب، إلى نشر أسلحة متطورة في سورية.

فجأة ظهرت روسيا كدولة تتمتع بإمكانيات تكنولوجية استثنائية، من شأنها أن تقلب موازين الاستراتيجية العالمية.

أنشأ الجيش الروسي مركزا للتشويش (مضاداً للوصول إلى / منطقة دينيال) شمال اللاذقية، كما أنشأ وحدات تشويش متنقلة حول المنطقة. في الواقع، استخدام تعبير «تشويش» ليس دقيقا، لأن المقصود ليس جعل الاتصالات غير مسموعة، بل قطعها نهائياً.

هذا السلاح يعطل تشغيل كل الأنظمة الكهربائية، أو المغناطيسية المتعلقة باتصالات وإدارة حلف شمال الأطلسي، سواء منها أجهزة الكمبيوتر، أو أجهزة الراديو، أو الأقمار الصناعية، من دون المساس بأجهزة الاتصالات الروسية.

كنا على علم منذ شهر نيسان ٢٠١٤ أن روسيا تملك سلاحا من هذا النوع، بعد أن حلقت طائرة روسية فوق سفينة التجسس الأميركية (يو. إس. إس دونالد كوك)، فقطعت بقسوة كل أنظمتها الكهربائية، بما في ذلك قاذفات الصواريخ.

بعد ذلك قامت الطائرة بالتظاهر بالانقضاض على السفينة اثنتي عشرة مرة متتالية، دون أن تتعرض لأي رد رادع.

شرعت روسيا منذ ذلك الحين بتركيب نظام التشويش هذا بشكل دائم في كالينغراد، ومن ثم في جزء من البحر الأسود.

المفاجأة المزدوجة هي أن فقاعة الحماية هذه غير محددة، لكنها تغطي مساحة نصف قطرها ٣٠٠ كم، وتُعطل من ناحية أخرى الأقمار الصناعية.

في الواقع، الجيش الروسي اليوم أقوى من كل جيوش حلف شمال الأطلسي من حيث الحروب التقليدية، مع احتفاظ الحلف بتفوقه النووي بطبيعة الحال. لكن في حال نشوب حرب نووية، فإن كلا الطرفين، سيفنيان.

مركز التشويش الذي تم إنشاؤه في قاعدة حميميم، عطل تشغيل كل أجهزة قاعدة أنجرليك في تركيا.

مع ذلك، لا تزال وسائل الإعلام في الغرب تنشر معلومات خيالية عن سير المعارك. مصدرها الوحيد حاليا، هو «المرصد السوري لحقوق الإنسان» في سورية، وهو مجرد دكان للإخوان المسلمين في بريطانيا.

ليس من المرجح أن يكون المرصد السوري لحقوق الإنسان في سورية على علم بما يجري في سورية الآن، بعد أن أصبح حلف شمال الأطلسي أصم وأعمى.

هذا التحول رأسا على عقب في سورية، والذي يخصُ العالم كله، أثار موجة من الهلع، والخلافات في واشنطن.

في البداية، حاول القائد الأعلى لحلف شمال الأطلسي التقليل من أهمية الحدث، زاعماً في ٢٨ أيلول الماضي أن الحلف يمتلك سلاحا مماثلا للسلاح الروسي. لكن هذه العنتريات لا تخدع أحداً.

وإلا لماذا دارت مشادة كلامية حادة في مجلس الأمن القومي للولايات المتحدة منذ أسبوعين، بين أنصار التخلي عن الامبريالية التوسعية والاتفاق مع إيران وروسيا، الذين يلتفون حول روبرت مالي، وبين الصقور الذين يطالبون، باستثمارات ضخمة في القطاع العسكري، على الرغم من الأزمة الاقتصادية، والذين يلتفون حول السفيرة لدى الأمم المتحدة، سامنتا باور؟.

لقد أوضح هذا الصدام الكثير من المواقف. فبتنا نفهم بشكل أوضح التسهيلات الممنوحة للشخصية الثانية في الأمم المتحدة، جيفري فيلتمان، خلال السنوات الثلاث الأخيرة، لعزل سورية دبلوماسياً، إذا أخذنا بعين الاعتبار الدعم الذي يتلقاه سرا من السيدة باور.

في النهاية، اضطر الرئيس أوباما، بعد أن تعرض للإحراج من أقرب مساعديه، لتقديم تنازلات للصقور بوضع يدهم على القوات العسكرية في أفغانستان، مقابل تمسكه بموقفه في التحالف مع روسيا.

قريباً ينكسر حصار «كويرس».. وأنقرة ما زالت تردد مقولة رحيل الرئيس الأسد

موسكو: نخطط لمواصلة الدعم العسكري لدمشق

| وكالات

تواصلت تداعيات زلزال الزيارة التي قام بها الرئيس بشار الأسد إلى موسكو، إذ أجرى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين محادثتين هاتفيتين مع الرياض وأنقرة بحث خلالهما زيارة الرئيس الأسد التي استبقت اجتماع وزراء خارجية واشنطن وموسكو وأنقرة والرياض في جنيف، فيما أعلنت كندا نيتها الانسحاب من تحالف واشنطن الستيني، مع تأكيد موسكو مواصلة دعمها العسكري لدمشق، وسط أنباء عن قرب فك الحصار عن مطار كويرس العسكري بريف حلب.

وأكد الكرملين، وفقاً لموقع شبكة «روسيا اليوم» أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أبلغ الملك السعودي سلمان بن عبد العزيز والرئيس التركي رجب طيب أردوغان هاتفياً بنتائج زيارة الرئيس الأسد إلى موسكو.

وأوضحت وكالة الأنباء السعودية الرسمية «واس» أن بوتين وسلمان بحثا الأوضاع في المنطقة ومستجدات الأحداث على الساحتين الإقليمية والدولية، فيما نقلت «سبوتنيك» عن الناطق باسم الكرملين ديمتري بيسكوف، أن الاتصال بين بوتين وأردوغان ناقش الوضع في سورية، فيما عاد رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو لمواصلة التلاعب بالمصطلحات حول موقف بلاده من التسوية في سورية معتبراً «أن المرحلة الانتقالية يجب أن تؤدي إلى رحيل (الرئيس) الأسد».

في غضون ذلك، تلقى وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف اتصالاً هاتفياً من نظيره الأميركي جون كيري بحثا خلاله التطورات في سورية والتحضيرات لاجتماع روسي أميركي سعودي تركي، يعقد غداً الجمعة في العاصمة النمساوية على مستوى وزراء الخارجية.

إلى ذلك أكد وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو أن بلاده «تخطط لمواصلة تقديم المساعدات العسكرية لسورية» في حربها ضد الإرهاب بحسب الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم»، فيما أوضح رئيس الوزراء الكندي الجديد جاستن ترودو خلال مؤتمر صحفي بالعاصمة أوتاوا الثلاثاء أنه سيسحب المقاتلات الكندية المشاركة ضمن تحالف واشنطن، دون أن يحدد جدولاً زمنياً للانسحاب.

وأمس تحدثت وكالة «رويترز» للأنباء عن مخاوف الكونغرس ومسؤولي استخبارات أميركيين من خطة أوباما لتسليح «مقاتلي المعارضة السورية» مباشرةً، وإذا ما كانت هذه الخطة تقدم ضمانات كافية للحيلولة دون سقوط الأسلحة في أياد غير مرغوب فيها.

ميدانياً: نقلت «سانا» عن مصدر عسكري أن الطيران السوري الروسي المشترك نفذ ٤٦ طلعة جوية على ٨٣ موقعا للتنظيمات الإرهابية في محافظات دير الزور وحلب وحماة وإدلب وريفي دمشق واللاذقية خلال الـ٢٤ ساعة الماضية، أسفرت عن «تدمير ١٦ مركز قيادة و٤ مستودعات أسلحة وذخيرة ومعمل لتصنيع المتفجرات وقاعدتين و٦١ موقعاً محصناً ومرابض مدفعية وصواريخ».

وبينما توقع مصدر ميداني لـ«الوطن» أن يفك الجيش الحصار عن مطار كويرس العسكري في أي وقت بعدما باتت تفصله عنه فقط قرى الشيخ أحمد وتل أرنبة وأم أركيلة التي باتت في مرمى مدفعيته، أكد ناشطون على فيسبوك أن الجيش دخل قرية كفرشمس بريف درعا الشمالي الغربي دون أي مقاومة وسط ترحيب من الأهالي وتسليم المسلحين لأنفسهم.

«التنسيق»: لا يمكن محاربة الإرهاب إلا بترافقها مع الحل السياسي

| الوطن

اعتبر المنسق العام لهيئة التنسيق الوطنية لقوى التغيير الديمقراطي حسن عبد العظيم، أن زيارة الرئيس بشار الأسد إلى موسكو تأتي في سياق الدعم الروسي للنظام، مشدداً على ضرورة أن يترافق التدخل العسكري الروسي والغربي بالأزمة السورية مع تدعيم الحل السياسي، ومحذراً من أن أمد الصراع سيطول إذا لم يحصل ذلك، عبر تسليح دول إقليمية وغربية المجموعات المسلحة بأسلحة متطورة.

وفي تصريح لـ«الوطن»، قال عبد العظيم: «إن التدخل الروسي ينبغي أن يكون لمصلحة الدولة السورية والجيش السوري وليس لمصلحة السلطة السورية واستمرارها»، مشدداً على ضرورة أن «يكون لروسيا دور أكبر في التأثير على النظام».

ودعا عبد العظيم السعودية وتركيا إلى إعادة النظر بموقفهما من فكرة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين تشكيل تحالف إقليمي ودولي لمحاربة الإرهاب والانضمام إلى هذا التحالف.

(التفاصيل ص٣)

يازجي لـ«الوطن»:

• ٢٧٠ مطعماً دفعوا ضرائب بـ١,١٣ مليار ليرة في ٨ أشهر

• يجب تحصيل مبالغ أكبر ويمكن الاتفاق على ضريبة مقطوعة

• مليار ليرة إيرادات السياحة الدينية في ٢٠١٥ وحجوزات لسبع سنوات قادمة

(التفاصيل ص٦)

العكام لـ«الوطن»:

• قانون ضريبة الدخل يمنح وزير المالية صلاحيات مخالفة للدستور

• لا عدالة في القانون لأنه خفض معدلات ضريبة الأرباح ورفع معدلات ضريبة الرواتب

• رفع الرواتب المعفاة من الضريبة إلى ١٥ ألفاً غير كاف

(التفاصيل ص٦)

تحت قبة «الشعب»:

• وزير الصناعة: تأهيل ٢٢ معملاً متضرراً جزئياً والتريث بتأهيل المتضررة كلياً

• وزير الزراعة: مشروع قانون الحراج جاهز وقريبا سيرفع لمجلس الشعب

• نواب: متابعة الشركات الأجنبية التي أبرمت عقوداً مع الحكومة ولم تنجزها

(التفاصيل ص٦)

فساد في الحسكة

• سرقة أكثر من ٣٠ مليوناً من مديرية التربية

• بطلا القصة «شمعا» الخيط والضحية المال العام

• تساؤلات عن تغييرات الإدارة المشكوك فيها

• التاريخ يعيد نفسه فهل يصل سيف المساءلة إلى كل المعنيين بأمر الفساد

(التفاصيل ص٨)

قمة الشرعية والسياسة

وضاح عبدربه

فوجئ السوريون كما العالم صباح أمس بالأخبار العاجلة التي كانت ترد من موسكو حول القمة السورية الروسية التي عقدت أول من أمس بين الرئيسين بشار الأسد وفلاديمير بوتين في قصر الكرملين وشهدت اجتماعين أحدهما ثنائي إضافة إلى مأدبة عشاء أقامها الرئيس بوتين على شرف ضيفه.

الزيارة التي صدر عنها بيان مشترك تضمنت الكثير من الرسائل السياسية والمعاني والأبعاد.. أولى هذه الرسائل كانت صيغة الدعوة الرئاسية الروسية الرسمية التي أكدت وحصّنت شرعية الرئيس الأسد في قيادة سورية وتلك الشفافية التي تجلت بإصدار بيان لم يكن بصيغة البيانات المعتادة الصادرة عن قمم كهذه، بل كان محضر الاجتماع الذي سمعه وسجله الإعلام الروسي وبثه لباقي دول العالم وسمعناه جميعاً بصوت الرئيسين الأسد وبوتين.

الرسالة الثانية أن القمة لم تأت قبل بدء العمليات العسكرية الجوية فوق سورية كما من المفترض في مثل هذه الحالات للتنسيق بين البلدين، بل جاءت بعد بدء تلك العمليات بأسابيع لتبحث ما بعد تأسيس وإعلان الجبهة الروسية السورية المشتركة ونتائجها وتأثيراتها المباشرة على الأرض، وردود أفعال كل من أنتج الإرهاب ويستثمره لتحقيق غاياته المعروفة وأخفق طوال السنوات الخمس الماضية نتيجة بطولات الجيش العربي السوري وصمود السوريين عموماً والدعم السياسي الروسي والصيني والدعم الإيراني ودعم حزب الله ودول بريكس المساندة لسورية في حربها على الإرهاب وتمسكها بوحدة أراضيها وسيادتها.

لقد بات الانتصار العسكري على الإرهاب حتمياً على الرغم من تهديدات صبيان آل سعود وآل ثاني وأسيادهم ومن لف لفهم، وجاءت القمة السورية الروسية لتشكل سياسياً صفعة جديدة لكل هؤلاء، فالرئيسان أكدا مجدداً أن لا حلول سياسية قبل دحر الإرهاب، لا بل أضافا على ذلك أن الحل السياسي سيكون نتيجة للحرب على الإرهاب، واستخدما العبارة المفتاح التي تنسف كل مخططات الغرب وأزلامهم من آل سعود والعثمانيين الجدد، وهي أن «مصير ومستقبل سورية يقررهما الشعب السوري وحده دون أي تدخل خارجي»، عبارة تكمن أهميتها في التوقيت الذي يسبق لقاء سيجمع وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف مع نظرائه الأميركي والسعودي والتركي يوم الجمعة القادم في فيينا، حيث سيواجه لافروف وحده أفكار وأوهام الحلف الأميركي الذي لا يزال يصمم على فرض الحل على الشعب السوري لا استشارته.

كلام الرئيسين أول من أمس وتطابق المواقف بينهما منذ اندلاع الحرب على سورية، يؤكد مجدداً أن التحالف السوري الروسي ليس تحالفاً عسكرياً فقط كما ظهر في الأيام والأسابيع القليلة الماضية، إنما هو تحالف سياسي أولاً، وعسكري ثانياً، واقتصادي ثالثاً، هو تحالف الحق في مواجهة الباطل، وتحالف الشرعية في مواجهة تحالف الإرهاب.

إن معنى الزيارة، بعد انخراط روسيا العسكري في مكافحة الإرهاب، هو ليس فقط البحث في الخطط الموضوعة من القيادات العسكرية في البلدين من أجل دحر هذا الإرهاب، بل تعني خاصة بدء البحث في الحل السياسي وفقاً للرؤية السياسية السورية الروسية المشتركة والمبنية على أسس واضحة، وهي رغبة السوريين أولاً، وثم الحوار مع كل المعارضات الوطنية أي غير المسلحة، أو التي توافق على التخلي عن السلاح في إطار الحل السلمي، والتي سبق أن بدأ حوار معها (المعارضات غير المسلحة) في موسكو من خلال المنتديات التي أقيمت سابقاً.

إن سورية التي سبق أن أكدت أنها منفتحة على أي حوار مع كل من يؤمن بهذا الحوار بعيداً عن الإرهاب ودعم الإرهابيين، واستعدادها لإشراك المعارضات في حكومة وحدة وطنية، أيدتها موسكو من خلال إعلانها أن لا وجود لما يسمى «معارضة معتدلة»، بل مجموعات إرهابية تطلق على نفسها تسميات مختلفة لكنها جميعها تصب في خانة الإرهاب الممول خارجياً، وكانت قبل ذلك شرعت باستضافة لقاءات بين الدولة السورية ومختلف التيارات المعارضة دعماً لحل سياسي دون تدخل خارجي.

إذاً دمشق وموسكو متفقتان على أهمية تلازم المسارين العسكري والسياسي واستمرار الحوار مع المعارضات الوطنية وضرورة التوصل إلى حل سياسي ورزمة من الإصلاحات، شرط أن تكون المرجعية الوحيدة لمجمل الحوار هي تطلعات الشعب السوري ورغبته في تقرير مصيره، وليس تلك الورقيات والأفكار غير الواقعية التي يتم تداولها في أروقة الكواليس المعادية لسورية التي تارة تريد فرض آمالها وأوهامها برؤية خروج الرئيس الأسد من سورية، وتارة «تسمح» له بالبقاء مدة ستة أشهر، وتارة ترى أن لا حل في سورية إلا من خلال الإرهاب وتدمير سورية وتهجير شعبها.

إذاً الزيارة ليست زيارة عمل كما قدمها الإعلام، هي زيارة استثنائية بكل ما تعنيه الكلمة، زيارة أظهرت قوة التحالف السوري الروسي وحلف المقاومة، وأعادت التأكيد على شرعية الرئيس بشار الأسد كرئيس للجمهورية العربية السورية وقائد عام للجيش والقوات المسلحة والمحاور الوحيد سياسياً وعسكرياً من أجل دحر الإرهاب وإعادة السلم والسلام إلى كامل المنطقة.

إنها زيارة تضع حداً لتهديدات الغرب وأزلامهم في المنطقة، وتؤكد تصميم موسكو على المضي قدماً في تحالفها السياسي والعسكري مع سورية ومنعها لأي تدخل في شؤون الشعب السوري وحرصها على وحدة وسيادة الأراضي السورية، ولعل الصور التي بثت أمس أقوى رسالة تلقاها الغرب عن جدية موسكو ودمشق في تحالفهما من أجل تحرير الشرق الأوسط والمنطقة والعالم من الإرهاب والشروع في الحل السياسي الجدي، حل ترعاه وتسوّقه موسكو بالتنسيق مع سورية بما يخدم مصلحة السوريين.

مجدداً تفرض سورية وروسيا رؤيتهما السياسية بعد أن فرضتا الأمر الواقع على الأرض عسكرياً، ولا شك أن هذه الزيارة سيكون لها ارتدادات تمهد للحل السياسي الذي يتطلع إليه كل السوريين، وقد يبدأ بالإعلان عن منتدى (موسكو٣) في القريب العاجل من أجل إعادة ترتيب الأوراق التي يحاول الغرب بعثرتها.